

النهاية في غريب الأثر

- { قياً } [ه] فيه [أن رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم استقاءَ عامِداً فأفطَرَ] هو استفْعَل من القيء والتَّقْيِئُؤُ أَبْلَغُ منه لأنَّ في الاستقاءة تَكَلُّفاً أكثر منه . وهو استخراج ما في الجَوْفِ تَعَمُّداً .
- ومنه الحديث [لو يعلم الشاربُ قائماً ماذا عليه لاسْتقاء ما شَرِبَ] .
- (س) ومنه حديث ثَوْبَانِ [مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْئُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقَيَّأَ - فعلية الإعادة] أي تَكَلَّفَهُ وَتَعَمَّدَهُ .
- (س) ومنه الحديث [تَقْيِئُ الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا] أي تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتَطْرَحُهَا عَلَى طَاهِرِهَا .
- ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ عُمَرَ [وَبَعَجَ الْأَرْضُ فِقَاءتَ أَكْلاهَا] أي أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا وَخَزَائِنَهَا . يقال : قَاءَ يَقْيِئُ قَيْئاً وَتَقْيِئُ - واستقاء